وعبادة الصالحين من شرها رأيت ومن شر الشيطان
الرجيم **الباب السادس** فيما بعد ما بين انتصاف
الليل الى طلوع الفجر وفيه مقدمة وفصول **مقدمة** قد
تظافرت الروايات عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم في
قيام الليل وبيان فضله روى ثقة الاسلام في الكافي بسند
صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال شرف المؤمن قيامه
بالليل وعزه استغناؤه عن الناس وروى فيه بسند صحيح
عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ثلث هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة الصلاة
في آخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام
من آل محمد صلى الله عليه وآله وروى فيه بسند حسن ايضا
عنه عليه السلام في قول الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما
يهجعون قال كانوا اقل الليالي لا يفوتهم لا يقومون فيها
وروى فيه ايضا انه جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال اني قد حرمت صلوة الليل فقال امير المؤمنين عليه السلام

انت

انت رجل قد قيدتك ذنوبك وروى شيخ الطائفة في التهذيب
بسند صحيح عن الصادق عليه السلام في قول الله تعالى إن
ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا قال قيامه
عن فراشه لا يريد الا الله وروى طاب ثراه فيه بسند صحيح
ايضا عنه عليه السلام انه قال ليس من عبد الا يوقظ في كل ليلة
مرة او مرتين فان قام كان ذلك والا فج الشيطان قال
في اذنه اولا يرى احدكم انه اذا اقام ولم يكن ذلك منه
قام وهو متخمر ثقيل كسلان وروى فيه بسند صحيح ايضا
عن عمر بن يزيد انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في
الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي ويدعو الله فيها
الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله فاية ساعة
من الليل قال اذا مضى نصف الليل الى الثلث الباقي وروى
رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح عن عبد الله بن سنان
انه سأل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل سيماهم في
وجوههم من اثر السجود قال هو السهر في الصلوة والتراب

Copyright © King Saud University